

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1552 - ومن مسند علي B عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مخرصة ينكت بها ثم رفع بصره فقال (زاد أفما في أبي داود ما منكم من أحد ما من نفس) ما منكم من نفس منقوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار (كذا) إلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال (وفي أبي داود فقال رجل من القوم) القوم يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر أما من كان من أهل الشقاوة فإنه ميسر لعمل أهل الشقاوة وأما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل أهل السعادة ثم قرأ : { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى } .

(ط ح م د ت ن هـ وخشيش في الاستقامة ع ح هـ)